نتج عنه منازعات وصدامات فردية حينا وجماعية حينا اخر وكان تدخل السلطة وسوق الفلسطينيين الى المخافر يزيد الفلسطينيين شعورا بمرارة الغربة والقسوة ، ولم تشفع تذاكر الهوية اللبنانية التي حصل عليها بعض الفلسطينيين في ابعاد نظرات الاستعلاء والازدراء التي كانت تلف كل من في المخيم ·

٩ ـ **الاتجاهات السياسية** : استمرت فكرة العودة قوية في اوائل الخمسينات ، وكان الشعور الغالب بان القرار رقم ١٩٦ الصادر عن الامم المتحدة لا بد ان ينفذ وان امر الرجوع مفروغ منه ، لذلك لم تكن طموحات الاهلين اكثر من الحصول على الكفايات اليومية ، لكن الامل بدأ يخبو تدريجيا واصبحت الثقة بالقرارات الدولية ضعيفة · وباتت القناعات الجديدة بان امر العودة لا يمكن ان يحصل الا بعمل عربي جاد خاصة وان الانقلابات العسكرية في البلدان العربية كانت تطرح بشكل دائم القضية الفلسطينية هدفا استراتيجيا لها · وبقيت الامال معلقة على هذه الانتفاضات ، واستمر التصور العام بانها ستلعب دورا حاسما في اعادة الحق الفلسطيني الى نصابه · ولكن الفتور من الوعود والبيانات شق طريقه الى النفوس واتجه سكان المخيم لتجديد الصلات بالمؤسسة الفلسطينية القائمة انذاك وهي الهيئة العربية العليا التي يرئسها الحاج امين الحسيني ، لاعتقادهم انها تلعب دورا ايجابيا في استرداد الوطن السليب · بيد ان هذه الصلات سرعان ما فترت وضعفت لان سكان المخيم تلمسوا شيخوخة الهيئة وترهلها ·

اما على صعيد التفاعل مع الاحزاب المتواجدة على الساحة اللبنانية ، فقد لقي الحزب السوري القومي الاجتماعي تجاوبا كبيرا مع التطلعات الفلسطينية في المخيم ويعود ذلك الى مبادئه التي تعتبر فلسطين ارضا سورية مغتصبة ، وتدعو لحق الصهيونية من جهة ومن جهة ثانية لاكتشاف الفلسطينيين في المخيم بالممارسة حسن معاملة القوميين لهم وتعاطفهم معهم خلافا للمحيط العام · ولم يكن في المنطقة احزاب يسارية سواه · ونتيجة لذلك نشأت فروع للحزب في المخيم ونشاطات اعلامية واسعة فمن مهرجانات الى حلقات اذاعية ، وازدادت اواصر التعاطف والتعامل بين القوميين الفلسطينيين والقوميين اللبنانيين وامتدت الى كل ارجاء المتن الشمالي · ولقد تنامى عدد الاعضاء في المخيم فوصل الى ثمانين عضوا واصبح التيار العام في المخيم يتعاطف كليا مع هذا الحزب ، الامر الذي زاد في معاداة احزاب اليمين للفلسطينيين وحملها على الضغط بكافة الوسائل على سكان المخيم والتضييق عليهم بشتى السبل ، فمن اقامة استعراضات في داخله للتحرش والاستفزاز الى حمل السلطة على تطويق المخيم وتفتيشه واجراء اعتقالات، الى تحديات سافرة فاصطدامات · وهذه السلبية اليمينية ادت الى مزيد من الترابط والتلاحم بين الحزب المذكور وبين اهل المخيم بشكل عام · وزادت نقمة اليمين عندما تحققوا ان الفلسطينيين الذين حصلوا على تذاكر لبنانية كانوا في كل دورة انتخابية لمجلس النواب او للبلديات يدلون بأصواتهم للقائمة المنافسة لقائمة اليمين والتي غالبا ما كان فيها مرشح للقوميين ·

لقد ادى تباين المواقف والاتجاهات السياسية بين سكان المخيم وبين محيطه الى مزيد من التنافر والكراهية ، لا سيما ان الاهداف البعيدة التي قصد بها من اقامة المخيم والمنحصرة في تذويب الشعور الفلسطيني والقومي لدى سكان المخيم لم تتحقق وجاءت النتائج عكسية فاصبح سكانه مهتمين بالعقوق ونكران الجميل · ولقد نتج عن جو التوتر هذا شخوص اكثر من زعيم يميني الى المخيم لاثبات الوجود وهز العصا الغليظة ، ومناصرة بعض اللبنانيين في المخيم الذين يحملون بطاقات انروا بحجة انهم مظلومون